

المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال

الأعمال والمجتمع

Social Responsibility & Business Ethics

Business & Society

الدكتور
صالح مهدي محسن العامري

الدكتور
طاهر محسن منصور الغالبي



دار وائل للنشر والتوزيع



المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال (الأعمال و المجتمع)

Social Responsibility and Business Ethics
(*Business and Society*)

تأليف

الدكتور صالح مهدي محسن العامري

أستاذ مشارك
قسم إدارة الأعمال
كلية العلوم الإدارية والمالية
جامعة البترا سابقاً

الدكتور طاهر محسن منصور الغالبي

أستاذ مشارك
قسم إدارة الأعمال
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة الزيتونة الأردنية سابقاً



إعادة الطبعة الخامسة

2021

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (2005/5/1000)

الغالبى ، طاهر محسن

المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع -
Responsibility and Business Social / طاهر محسن الغالبى،
صالح مهدي العامري. - عمان ، دار وائل ، 2005 .

(467) ص

ر.إ. : (2005/5/1000)

الواصفات: المهن / آداب المهن

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم التصنيف العشري / ديوي : 174
(ردمك) ISBN 9957-11-610-1

جميع الحقوق محفوظة للناشر



دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيهة - شارع الجمعية العلمية الملكية
مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : darwael@yahoo.com - sales.darwael@gmail.com

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

مُهَيِّدٌ

مع التطور العلمي والتكنولوجي وانتقال المجتمعات إلى عصر المعرفة ازدادت أهمية الأعمال في المجتمع بشكل كبير وأصبح دورها فاعلاً على مختلف المستويات، وأخذت الأمم والشعوب تتبارى بمخترعاتها ومكتشفاتها ومدى قوة منظمات الأعمال فيها. وهذا الأمر يتطلب وضع فلسفة وآليات عمل منظمات الأعمال ضمن إطار أخلاقي واجتماعي ينعكس إيجابياً على مختلف فئات المجتمع وأطرافه بحيث تصبح هذه المنظمات ممثلة لنسيج اجتماعي رابط لمكونات الأمة ويمثلها في المنافسة العالمية. وفي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بالحقول العلمية التي ترتبط بالأعمال وعلاقتها بالمجتمع وتبنيها لمسؤوليات اجتماعية وأخلاقية وكثرت البحوث والمساقات التي تدرس في الجامعات تحت مسميات مختلفة وتحت مظلة هذا الموضوع الحيوي. وفي عالمنا العربي يبدو لنا أن هناك نقصاً كبيراً في هذا الجانب سواء على صعيد البحوث والكتب أو على صعيد تدريس مساقات ذات علاقة بهذا الموضوع من جانب ومن جانب آخر بدأت بؤادر الاهتمام الجدي بالموضوع والتي يمكن ملاحظتها من خلال توجهات الدول العربية والجامعات حيث الاهتمام بمواضيع النزاهة والشفافية والحاكمية وتأطير علاقة الأعمال بالحكومة وتطوير مدونات أخلاقية ودراسات مهنية. كذلك بدأ اهتمام الجامعات جلياً بإدخال مساقات ذات مساس مباشر أو غير مباشر بهذه المواضيع الحيوية.

ويأتي كتابنا هذا في إطار تعزيز هذه الجهود خدمة لجامعاتنا ومنظمات الأعمال والمؤسسات الحكومية في بلادنا العربية.

لقد تم تقسيم هذا الكتاب إلى خمسة فصول رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من المباحث التي تغطي المواضيع المختلفة التي يتناولها الفصل.

فقد كرس **الفصل الأول** لبيئة الأعمال الجديدة والمجتمع حيث تطرقنا إلى مفهوم الأعمال وأهميتها للمجتمع وأنواع النظم الاقتصادية وأهم الإشكالات الاجتماعية التي تواجهها وأبرزنا في نهاية الفصل أهم التحديات المعاصرة التي تواجه الأعمال في عالم اليوم .

أما **الفصل الثاني** فقد تناول موضوع المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وقد عرفنا فيه مفهوم المسؤولية الاجتماعية في إطار تاريخي ومناهج دراستها واتجاهات البحث فيها ثم عرجنا على قياس الأداء الاجتماعي وبعد ذلك تناولنا المسؤولية الاجتماعية للشركات الدولية ووجدنا من المناسب أيضاً التطرق إلى حقل علمي مهم وهو محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية واختتمنا الفصل بنموذج مقترح يمكن أن تطوره أي منظمة أعمال ليصبح ملائماً للدور الاجتماعي الذي تنتبها في بيئة عملها.

أما **الفصل الثالث** فقد خصص لأخلاقيات الأعمال مبتدئين فيه بعرض مفهوم الأخلاق وتطور هذا المفهوم ومصادر الأخلاق في منظمات الأعمال ثم تطرقنا إلى الفلسفات الأخلاقية والإطار الأخلاقي الذي يحكم القرارات الإدارية المختلفة. كما أننا وجدنا من المناسب عرض تصنيف عام للمشاكل الأخلاقية في الأعمال وكذلك استعراض لأخلاقيات المهنة والمدونات الأخلاقية ومن ثم الأخلاقيات وعلاقتها بثقافة المنظمة واختتمنا الفصل بمبحث حول العلاقة بين أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية.

وفي **الفصل الرابع** تم التركيز على المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار أنشطة المنظمة والوظائف الإدارية حيث تم مناقشة المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في أنشطة المنظمة وهي الإنتاج والعمليات والتسويق والموارد البشرية والإدارة المالية والمحاسبة والعلاقات العامة والبحث والتطوير والموارد المعلوماتية والمعرفية ثم تطرقنا إلى المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار الوظائف الإدارية وهي التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه والإدارة

الاستراتيجية واختتم الفصل بقائمة تدقيقية مقترحة مفصلة لاكتشاف مدى التزام المنظمة بمسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية.

وبالنسبة **للفصل الخامس** فقد جرى التطرق إلى مواضيع الفساد الإداري والشفافية والحاكمة باعتبارها ذات علاقة قوية بجوانب المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، حيث استعرضنا بالتفصيل المواضيع المتعلقة بالفساد الإداري وأهم مظاهره وأسبابه وآثاره المختلفة ومداخل معالجته وخصائصه في المنظمات الحكومية . بعد ذلك ثم التطرق إلى موضوع المساءلة والشفافية كمدخل لمعالجة الفساد الإداري واختتمنا الفصل بعرض لمفهوم الحاكمية الشاملة كمنهج متكامل للإدارة الحديثة.

لقد بذلنا جهدنا في عرض هذه المواضيع متوخين تقديم فائدة للمجتمع والجامعات بشكل خاص ومنظمات الأعمال والمؤسسات الحكومية في عالم يتسم بسرعة التغير والإضافات النوعية الكثيرة في ميادين الأعمال سائلين الله العلي القدير أن يفيد به بلادنا مقدمين شكرنا لجامعتي الزيتونة الأردنية والبترا لتوفيرهما الظروف المناسبة والمصادر الكثيرة لإنجاز هذا الكتاب والله ولي التوفيق .

المؤلفان / عمان

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
بيئة الأعمال والمجتمع	
مقدمة	17
المبحث الأول : مفهوم الأعمال وتطورها.....	18
المبحث الثاني : أهمية الأعمال للمجتمع.....	21
المبحث الثالث : أنواع المنظمات.....	22
المبحث الرابع : النظم الاقتصادية والإشكالات الاجتماعية	25
المبحث الخامس: المجتمعات وخصائصها.....	30
المبحث السادس : التحديات المعاصرة التي تواجه الأعمال.....	38
الفصل الثاني	
المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال	
مقدمة	47
المبحث الأول : مفهوم المسؤولية الاجتماعية	48
المبحث الثاني: الجذور التاريخية للمسؤولية الاجتماعية وتطورها	54
المبحث الثالث : مناهج دراسة المسؤولية الاجتماعية وانماطها	62
المبحث الرابع : المؤيدون والمعارضون للمسؤولية الاجتماعية.....	69
المبحث الخامس : اتجاهات البحث في المسؤولية الاجتماعية.....	75
المبحث السادس : قياس الأداء الاجتماعي.....	79
المبحث السابع: المسؤولية الاجتماعية للشركات الدولية.....	107
المبحث الثامن : محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية	110
المبحث التاسع : نموذج مقترح لتبني برنامج للمسؤولية الاجتماعية	
لمنظمات الأعمال.....	119

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث	
أخلاقيات الأعمال	
مقدمة	133
المبحث الأول : مفهوم أخلاقيات الأعمال وأهميتها	134
المبحث الثاني : مصادر الأخلاقيات في منظمة الأعمال	138
المبحث الثالث : الفلسفات الأخلاقية.....	147
المبحث الرابع : الإطار الأخلاقي للقرارات الإدارية.....	154
المبحث الخامس : تصنيف عام للمشاكل الأخلاقية في الأعمال.....	160
المبحث السادس : أخلاقيات المهنة والمدونات الأخلاقية.....	166
المبحث السابع : أخلاقيات الأعمال وعلاقتها بثقافة المنظمة.....	182
المبحث الثامن : المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال.....	196
الفصل الرابع	
المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار أنشطة المنظمة والوظائف الإدارية	
مقدمة	229
المبحث الأول : المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار الإنتاج والعمليات	231
المبحث الثاني : المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار التسويق	242
المبحث الثالث : المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار الموارد البشرية	259
المبحث الرابع: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في الإدارة المالية والمحاسبة	273
المبحث الخامس: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في العلاقات العامة	282

الموضوع	الصفحة
المبحث السادس: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في نشاط البحث والتطوير	291
المبحث السابع: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار الموارد المعلوماتية والمعرفية	296
المبحث الثامن: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في إطار الوظائف الإدارية: أ. التخطيط . ب. التنظيم . ج. التوجيه. د. الرقابة. هـ. الإدارة الاستراتيجية.....	308
* ملحق : قائمة تدقيقية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في المنظمة.....	330
الفصل الخامس	
الفساد الإداري ، الشفافية، الحاكمية	
مقدمة	351
المبحث الأول : مفهوم الفساد الإداري وتطوره وأنواعه	351
المبحث الثاني : مظاهر الفساد الإداري.....	363
المبحث الثالث : أسباب الفساد الإداري	385
المبحث الرابع : آثار الفساد الإداري	397
المبحث الخامس : مداخل معالجة الفساد الإداري	405
المبحث السادس: العولمة والفساد الإداري والجريمة المنظمة وتجارب عالمية في مكافحة الفساد	415
المبحث السابع: خصوصية الفساد الإداري في المنظمات الحكومية وغير الهادفة للربح	426
المبحث الثامن : الشفافية والمساءلة كمدخل لمعالجة الفساد الإداري	436
المبحث التاسع: الحاكمية الشاملة : منهج متكامل للإدارة الحديثة	447